

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[184] غيره، عن محمد بن سليمان، عن علي بن ابراهيم، عن عبد الله بن سنان، عن ابي

عبد الله ع قال: قال: ان الله عظيم رفيع، لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير، ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف اصفه بالكيف، وهو الذي كيف الكيف (1) حتى صار كيفا، فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف، أم كيف اصفه بالايين، وهو الذي أين الاين، حتى صار أيننا، فعرفت الاين بما أين لنا من الاين، أم كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث حيث، حتى صار حيثنا، فعرفت حيث بما حيث لنا من حيث، فإني تعالى داخل في كل مكان، وخارج من كل شيء (2) لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار، لا إله إلا هو العلى العظيم وهو اللطيف الخبير. اقول: والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى. (3) باب 22 - ان الله سبحانه لا يوصف بجسم ولا صورة [133] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن

الوافي، 1 / 362. في الوافي، محمد بن سليمان، هو أبو طاهر الرازي الثقة، وعلى بن ابراهيم هو الجعفري كما نص عليه الصدوق " ره ". رواه في، 8 / 18، من هذا الكتاب فيما تقدم. (1) اي خلق الكيف، سمع منه (م). (2) الدخول والخروج بالنسبة إلى الله تعالى باعتبار العلم والقدرة، سمع منه (م). (3) راجع الباب 13 و 18 و 20. الباب 22 فيه 7 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 106، كتاب التوحيد، باب النهي عن الجسم والصورة، الحديث 8. التوحيد، 97 / 1، الباب 6، باب انه عزوجل ليس بجسم ولا صورة. البحار عن التوحيد، 3 / 303، كتاب التوحيد، الباب 13، باب نفي الجسم... الحديث 37. في التوحيد: عن حمزة بن محمد، عن علي بن ابراهيم.